وسنتا صدائية على ما صوابه قال اعلم ان الهيولي
ليست علة للصورة اقول يريد بيان كيفية التلازم
بينهما وتقدم مهما يتوقف عليه تلخيص الكلام في
المطلوب وهو ان المتلازمين اما ان يكون احدهما علة
فاعلية اولا بل يكونان معلولي علة ثالثة منفصلة
عنهما وعلى التقديرين يجب ان يكون العلة موجبة
ليتحقق التلازم اذ لولاه لم تستلزم العلة المعلول
فلم يثبت التلازم بخلاف ما اذا كانت العلة موجبة
حيث يثبت التلازم جزما اما في القسم الاول فلاستلزام
كل من العلة الموجبة والمعلول صاحبه واما القسم الثاني
فلان كل واحد من المعلول يستلزم العلة والعلة

لاجلها يستلزم المعلول الاخر فكل من المعلولين يستلزم
الاخر ويتحقق التلازم اذا تقرر هذا فنقول قد ثبت
ان الهيولي والصورة متلازمان فاما ان يكون الهيولي
علة للصورة او يكون الصورة علة للهيولي او يكونا
معلولي علة ثالثة منفصلة عنهما والاول باطل اذ لو كانت
الهيولي علة فاعلية لتقدمت بالوجود عليها تقدما ذاتيا
ضرورة تقدم وجود العلة على وجود المعلول بالذات
لكن الهيولي متاخرة الوجود عن الصورة بحسب الذات
لما تبين ان الهيولي منتزعة الوجود في الصورة فلا يكون
الهيولي علة الصورة وبهذا التقرير يندفع الاعتراض
بان التقدم الذاتي اللازم للهيولي بسبب كونها علة